

وقفه تضامنية لـ «القدس المفتوحة» بقرية الخان الأحمر

القدس المحتلة- الحياة الجديدة - نظمت الأطر التنظيمية والنقابية للعاملين وطلبة جامعة القدس المفتوحة، امس، ووقفه تضامنية مع أهالي الخان الأحمر الذين يواجهون خطر هدم قريتهم بعد قرار من محكمة الاحتلال العليا بهدم هذه القرية الواقعة شرق القدس.

وضم وفد القدس المفتوحة ممثلين عن المكتب الحركي المركزي للعاملين، ونقابة العاملين، ومجلس اتحاد الطلبة القطري، وحركة الشبيبة الطلابية، حيث أموا جميعا مقر خيمة الاعتصام في مدرسة الإطارات الموجودة داخل القرية.

وقال عبد الله أبو رحمة منسق حملة أنقذوا الخان الأحمر ومدبر عماد دائرة العمل الشعبي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن اليوم هو الثامن والثمانون من حملة أنقذوا الخان الأحمر، حين كانت الجرافات الإسرائيلية تتأهب للانقضاض على القرية لهدمها ولكن بفضل التصدي والصمود في الرابع من تموز الماضي تمكن أهلها بدعم من شعبنا من تأجيل هذا القرار ووقف تنفيذ هذا الهدم حتى اليوم، ونسعى بهمتكم ودعمكم لأن تبقى قرية الخان الأحمر مكانها ونفشل هذا القرار الظالم.

وتحدث نقيب العاملين في جامعة القدس المفتوحة أ. عبد القادر الدراويش، نقلا تحيات رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو وتحيات

المكتب الحركي وحركة الشبيبة الطلابية والمجلس القطري، لأهالي الخان الأحمر الصامدين في وجه الاحتلال.

وقال: نحن معكم في



قاطعا.

من جانبه، اشار رئيس المجلس القروي لقرية الخان الأحمر عيد أبو داهوك إلى أن معركة الخان الأحمر بدأت قبل عقود، مشيرا إلى أن القانون لدى الاحتلال هو سرقة الأرض، حيث تعرضنا

لعمليات هدم وتشريد وإطلاق نار على التروة الحيوانية ولم يكن يعلم العالم الكثير عن ما يحدث، ولكن اليوم أصبح الأمر مختلفا، فالإعلام يظهر كل ما يحدث في الخان الأحمر.

وأضاف أن بدو الخان الأحمر رفضوا كل العروض والإغراءات الإسرائيلية السخية، ليقفوا فوق أرضهم، موجها رسالته إلى الاحتلال أن شعبنا يتضامن مع الخان الأحمر من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها.

من جانبه، قال الطالب مجدي الريماوي في كلمة باسم شبيبة جامعة القدس المفتوحة، إن شموخ وصمود أهالي الخان الأحمر مثل الصخرة الشماء التي تحطمت عليها كل مؤامرات العالم وعلى رأسها الصمود في وجه صفقة القرن، مضيفا

وقفه تضامنية لـ «القدس المفتوحة» بقرية الخان الأحمر

فراس شريم ممثل المكتب الحركي في فرع قلقيلية، إن الخان الأحمر خطر أحمر، وما الحضور اليوم في الوقفة إلا للدفاع عن القدس والأقصى عبر التصدي لمخططات الاحتلال في الخان الأحمر. من جانبه،قال أ.جمعة زواهره أمين سر المكتب الحركي في بيت لحم، إن التاريخ يعيد نفسه فيما يخص سياسة الحركة الصهيونية في تقسيم الأرض الفلسطينية واستهدافها، وخير دليل على ذلك الهجمة الشرسة ضد قرية الخان الأحمر، وهذا دليل على ضرورة الالتفاف الجماهيري حول النضال في الخان الأحمر لحماية القرية.

من جانبه، قال أ. يوسف عسكر عضو إقليم حركة فتح في القدس، والعامل في القدس المفتوحة إن حضور جامعة القدس المفتوحة للخان الأحمر تأكيد على دورها الريادي في صمود السكان هناك لإفشال مشروع الاحتلال الهدف لتهميد القدس.

من جانبه، قال د. عماد اشئية عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، إن العاملين في الكليات المختلفة من أساتذة وعاملين وأكاديميين وطلبة يقفون ويضعون كل إمكانياتهم تحت تصرف إخواننا في الخان الأحمر وهم جاهزون لتقديم الدعم والمساندة لأهلنا شرق القدس. من جانبه، قال د. فخرى الدويكات أمين سر المكتب الحركي فرع نابلس، إن الهدف من المشاركة هو التضامن مع الخان الأحمر، والتأكيد أن هذه الأرض عربية وستبقى بوابة القدس عاصمة دولة فلسطين وتأكيدا على عروبة القدس وسنبقى متضامنين مع هذه المنطقة. في ذات السياق، قال أ.

يهود ستوكون بمثابة امتداد لمستوطنة «نوف تسيون» المجاورة للمنطقة. وأوضحت القناة الإسرائيلية أن خطة البناء وصلت مراحل متقدمة، والآن بعد موافقة بلدية الاحتلال عليها ستودع الخطة لدى اللجنة المختصة بالاعتراضات وبعد وفي حال مرت دون اعتراض فمن المتوقع أن يبدأ البناء خلال الأشهر القليلة القادمة، حسب ما قال كينغ.

وفي السياق، ذكر مركز أبحاث الأراضي، امس، ان سلطات الاحتلال أعلنت عن مخطط لتوسعة مستعمرة «تينا» القائمة على أراض محتلة، تعود ملكيتها لمواطنين من بلدة الظاهرية جنوب محافظة الخليل. وبين المركز في بيان صحفي، ان ما تسمى «اللجنة الفرعية للاستيطان التابعة لما تسمى الإدارة المدنية» نشرت مخططا تفصيليا يحمل الرقم (3/515)، يستهدف مساحة (260 دونما) من أراضى المواطنين في الحوض الطبيعي رقم (3) ضمن أراضي خربة زنوتا. من جهة ثانية، قام مستوطنون، امس، بتأدية صلوات تلمودية في ساحات الحرم القدسي الشريف، خلال اقتحام مجموعات من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة. وأصيب 26 مواطنا بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء امس، جراء استهداف جنود بحرية الاحتلال جموع المواطنين المحتشدين قبالة الحدود البحرية شمال غرب قطاع غزة.

الاردن يأمل

المرحلة الراهنة نتيجة للظروف الجيوسياسية على الساحة العربية، وتأثيراتها السلبية على اقتصادات المنطقة العربية». ولفت إلى «قرار مجلس الوزراء بالسماح للحاويات- التي تحتوي على منتجات ذات منشأ فلسطيني فقط وتكون موجهة إما للسوق الأردني أو إلى أسواق أخرى - بالدخول عبر جسر الملك حسين» الذي يربط بين الاردن والضفة الغربية. واتفق الجانبان على «زيادة التبادل التجاري بين البلدين وإقامة المنطقة اللوجستية وإنشاء شركة التسويق الزراعي، وشركة للحج والعمرة، وزيادة كميات الكهرباء من الأردن، والاستثمارات المشتركة في المناطق الصناعية».

الصين تتعهد

الوزارة خلال إيجاز صحفي يومي في بكين إن أي محادثات بين البلدين ينبغي أن تكون على قدم المساواة. وأكد انه «إذا تبنت الولايات المتحدة اجراءات جديدة بشأن الرسوم الجمركية، فانه لن يكون امام الصين الا اتخاذ اجراءات معاملة بالمثل للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة». وهو موقف كانت عبرت عنه مرارا وزارة التجارة الصينية.

وأضاف «ان تصعيد النزاع التجاري لا يخدم مصالح احد». وتابع «كنا دائما نؤمن بان مفاوضات على قدم المساواة وبحسن نية، تشكل الحل الملائم الوحيد للخروج من مختلف النزاعات التجارية بين الصين والولايات المتحدة».

وكانت صحيفتا «واشنطن بوست» و«وول ستريت جورنال» اوردتا نهاية الاسبوع ان الرئيس الاميركي مصمم على اعلان فرض رسوم جمركية «في الايام القادمة» على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار. ونقلا عن مصادر لم تكشفها، قالت الصخيفتان الاميركيتان ان الرسوم ستكون بنسبة 10 بالمئة بدلا من 25 بالمئة أشير اليها سابقا.

وكانت واشنطن فرضت منذ بداية تموز رسوما على منتجات

الذاكرة الوفية

عيسى عبد الحفيظ

«سعيد سالم الغواش»

الملازم أول سعيد سالم سلامة الغواش من مواليد بئر السبع عام 1945. هاجرت عائلته إثر النكبة عام 1948، واستقرت في منطقة النصيرات شرق دير البلح حين كان طفلاً.

أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الغوث في مخيم المغازي ثم أنهى دراسته الثانوية في مدرسة خالد بن الوليد للبنين عام 1963.

استشهد والده في العدوان الثلاثي عام 1956 حيث كان ضمن مجموعة الفدائيين في الكتيبة (41) وكذلك شقيقه مسعود سالم الغواش داخل الأرض المحتلة عام 1961 إثر تنفيذه عملية فدائية وكان أيضا من ضمن الكتيبة (41) التي شكلها الشهيد مصطفى حافظ.

التحق بالكلية الحربية المصرية عام 1965 وتخرج فيها عام 1967 برتبة ملازم قبل حرب حزيران بأسبوع واحد، فالتحق بقوات عين جالوت المرابطة في قطاع غزة، وشارك بالدفاع عن القطاع مع زملائه الآخرين، لكن الحرب لم تستمر سوى أيام معدودات سقط القطاع وأصبح تحت قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

بعد هزيمة حزيران غاب عن الأنظار لفترة وجيزة وحتى استطاع تأمين مغادرته للقطاع فتوجه إلى الأردن ومنها إلى مصر والتحق بقوات عين جالوت التي كانت ترابط على الحدود المصرية وتم تعيينه قائد فصيل.

انتقل إلى الساحة الأردنية عام 1968 وكان ضمن مجموعة أبو هاني التي انضمت إلى حركة فتح وبقي حتى عام 1969 حيث انتقل إلى الساحة اللبنانية كقائد لسرية الكفاح المسلح في منطقة الفاكهاني بعد أن تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على إنشاء جهاز الكفاح المسلح الذي كانت مهمته ضبط العلاقة بين الحركة الفدائية الفلسطينية والحكومة اللبنانية إثر اتفاق القاهرة عام 1969 الذي رعاه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

خلال عمله ومحاوله القاء القبض على عدد من المطلوبين سقط برصاص الغدر وتم نقل جثمانه إلى الأردن حيث تم دفنه هناك.

عاش أعزب ولم يترك خلفه سوى سجل من الإخلاص والانتماء لوطن وسمعة نظيفة مشرفة له وعائلته وللحركة الوطنية الفلسطينية.

مستوطنون ينصبون خيمة فوق أراض جنوب بيت لحم

بيت لحم- وفا- نصب مستوطنون أمس، خيمة على أراضي منطقة« خلة النحلة » قرب قرية وادي رحال جنوب بيت لحم. وأفاد ممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ«وفا»، أن قرابة (30) مستوطنا افتحموا خلة النحلة ونصبوا خيمة فيها.

وكان مواطنون تصدوا أمس لجرافات الاحتلال التي شرعت بتجريف اراض لصالح حق طريق التفافي يربط مستوطنة « افرات » بأراضي خلة النحلة .

وأكد بريجية أن هذا العمل يأتي بنية السيطرة على خلة النحلة لتوسعة المستوطنة.

تتمات

صينية تورد للولايات المتحدة قيمتها 50 مليار دولار سنويا.

الاحتلال يفرج

اعتقل الجمعة إثر مواجهات بين ناشطين مؤيدين للفلسطينيين، وعناصر من حرس الحدود الإسرائيليين قرب قرية خان الأحمر البدوية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال أنصاره إنه سُمح له بالبقاء في إسرائيل حتى 25 أيلول الجاري، وهو الموعد الأصلي لرحلة عودته. وقد طلب منهم تقديم كفالة بقيمة 1000 شيقل (256 دولارا ، 240 يورو) اضافة الى كفالة ضمان منفصلة بقيمة 5000 شيقل اي نحو (1280 دولارا).

واتهمت الشرطة رومانو بقرعلة عمل الشرطة وجنود الاحتلال، وأصدرت قرارا إداريا بطرده السبت، بحسب محاميته غابي لانسكي.

حاخامات يشككون

هناك حاخام آخر ولم تحدث مثل هذه الأمور. وقبل سنة بدأت تطفو هذه الأمور.»

وبحسب «كان»، فإن هلفين تولى موضوع مراقبة الحلال وفق الشريعة اليهودية قبل أربع سنوات، وقبلها تولى ذلك الحاخام الشرقي للبلدة. وفي حينه لم تكن هناك أية مشكلة في عمل النساء الإثيوبيات في الشركة، وحتى أنه منح الشركة شهادة طهي حلال متشدد.

وأدان أعضاء كنيسةت من أحزاب الوسط – يسار أداء هلفين وطلبوا بالتحقيق في القضية، علما أن التمييز ضد المهاجرين اليهود من أصول أفريقية متواصل منذ سنوات طويلة جدا.

وعقبت الحاخامية الرئيسية الإسرائيلية ببيان قالت فيه إنه «بموجب تعليمات الحاخامية الرئيسية، فإن مستوى الحلال المتشدد يتطلب جزءا من عملية الطهي أن يُنفذ بأيدي يهود. ومن أجل تحديد مستوى الإشراف في المكان، فإن مهمة وواجب الحاخام المسؤول عن الحلال أن يتأكد من هذا الأمر وذلك من خلال الحفاظ على كرامة العاملين وبالחסاسية اللائقة».

وكانت القناة نفسها نشرت تقريرا في نهاية حزيران الماضي، قالت فيه إن شركة «بركان» لإنتاج النبيذ، وهي شركة تعمل في المستوطنات في الضفة الغربية، منعت عمالا من أصول إثيوبية من العمل في إنتاج النبيذ بسبب «شكوك حيال يهوديتهم»، بحسب تعليمات الحاخام المشرف على الحلال. وعندما هاجم الحاخام الشرقي الرئيسي لإسرائيل، يتسحاق يوسف، القرار وقال إنه «ليس لدي أي تفسير لهذه التعليمات سوى أنها عنصرية صرف. والمهاجرين من إثيوبيا هم يهود من كافة النواحي». وذكرت القناة أن قرار شركة «بركان» جاء في أعقاب طلب الجهة المشرفة على الحلال، وهي «الطائفة الحريدية» الأشكنازية المتشددة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أن والد الحاخام يوسف، الحاخام عوفاديا يوسف، كان قد أصدر فتوى قال فيها إن الإسرائيليين من أصول اثيوبية هم يهود، وذلك في أعقاب خلافات في إسرائيل حول يهوديتهم. ورغم ذلك، فإن حاخامات آخرين قرروا أن لمة شكافي يهوديتهم. وتعتبر «الطائفة الحريدية» وهي من التيار الحريدي الليتواني، متشددة جدا بكل ما يتعلق بالشؤون الدينية.